العدد 2586 - السنة التاسعة
الثلاثاء 10 محرم 1438 - الموافق 11 اكتوبر 2016
Tuesday 11 October 2016 - No.2586 - 9th Year

متحدث أمريكي: لم يصب بحّارتنا ولم تلحق أضرار بالسفينة

تعرض مدمرة أمريكية لهجوم صاروخي من مناطق سيطرة الحوثيين

القاعة الكبرى بمستشفى بعد الحادث

حطام صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون

الدفاع الجوي السعودي يعترض صاروخا باليستيا بخميس مشيط

المملكة تؤكد لمجلس الأمن التزامها بالقانون الدولي

أهالي الضحايا: ما حدث بمجلس عزاء صنعاء «مؤامرة دنيئة»

عواصم – «وكالات»: تعرضت مدمرة أمريكية لهجوم بصاروخ في المياه الدولية قبالة اليمن، حسب ما قال متحدث عسكري أميركي لوكالة «رويترز»، مضيفا أن الجيش الأميركي رأى أن الصاروخ أطلق من أراض يسيطر عليها الحوثيون في اليمن.

وقال الكابتن جيف ديفيز، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن المدمرة «ماسون اكتشفت صاروخين قادمين خلال فترة 60 دقيقة أثناء وجودها في البحر الأحمر قبالة ساحل اليمن. وسقط الصاروخان في المياه قبل وصولهما إلى السفينة».

وأضاف: «لم تلحق إصابات ببحارتنا، ولم تلحق أضرار بالسفينة».

وأكدت البحرية الأميركية في بيانها الاثنين، أن الولايات المتحدة «تبقى ملتزمة ضمان حرية الملاحة أينما كان في العالم، وستتابع اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان سلامة سفننا وأفراد طواقمنا».

وكانت الولايات المتحدة قد عزّزت تواجدها العسكري في منطقة جنوب البحر الأحمر وذلك بعد استهداف الحوثيين سفينة المساعدات الإماراتية «سويفت» الاسبوع الماضي في حادث وصفته واشنطن بالعمل الإرهابي الذي يهدد الملاحة الدولية.

من جانب اخر افادت مصادر بان قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت صاروخاً باليستياً في سماء خميس مشيط الساعة الثانية فجر أمس الاثنين.

وكانت قيادة قوات التحالف العربي قد أعلنت، الأحد، اعتراض صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيات الحوثية.

وحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» عن قيادة التحالف، فإن الأول أطلق ظهر الأحد من صنعاء باتجاه مأرب داخل اليمن، والثاني أطلق من شمال صعدة مساء نفس اليوم باتجاه مدينة الطائف.

وقد تمكنت وسائل الدفاع الجوي من اعتراضهما وتدميرهما بدون أي أضرار، كما استهدفت قوات التحالف الجوية موقعي الإطلاق.

من جهة أخرى قدمت السعودية رسالة إلى رئيس مجلس الأمن وأعضاء المجلس حول حادثة مجلس العزاء بصنعاء، تضمنت تأكيد السعودية التزامها وامتثالها للقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان، إضافة إلى اتخاذها جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين وعدم تعريضهم للخطر.

وأشارت السعودية في رسالتها إلى نشر نتائج التحقيقات فور الانتهاء منها.

وقد سقط العشرات بين قتيل وجريح من القادة العسكريين والسياسيين لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح جراء انفجار وقع في إحدى أكبر الصالات في العاصمة اليمنية صنعاء، يوم السبت.

وأشارت مصادر قناة «العربية» إلى أن عدد القتلى تجاوز الثمانين، من بينهم عبدالقادر هلال أمين العاصمة صنعاء والقيادي في حزب المخلوع، ومبارك المشن الزايدي القيادي الحوثي عضو المكتب السياسي للانقلابيين، إضافة إلى عدد كبير من مرافقي القيادات الانقلابية.

وأكدت مصادر يمنية أن التفجير الذي وقع في مجلس العزاء ناتج عن تصفية حسابات داخلية بين المتحالفين على إثر المجلس السياسي الجديد.

وكان التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن قد نفى تنفيذ أي طلعات جوية في مكان التفجير الذي وقع في صنعاء، داعيا إلى التفكير بأسباب أخرى تقف وراء التفجير.

وذكر أنه سيتم إجراء تحقيق بشكل فوري من قيادة قوات التحالف وبمشاركة خبراء من الولايات المتحدة الأميركية، والذين تمت الاستعانة بهم في تحقيقات سابقة، وسوف يتم تزويد فريق التحقيق بما لدى قوات التحالف من بيانات ومعلومات تتعلق بالعمليات العسكرية المنفذة في ذلك اليوم وفي منطقة الحادث والمناطق المحيطة بها، وستعلن النتائج فور انتهاء التحقيق.

من ناحية أخرى أصدرت أسرة آل الرويشان وقبائل خولان الطيال، مساء الأحد، بيانا أكدت فيه أن وراء ما حدث في القاعة الكبرى بصنعاء مؤامرة دنيئة ومتجردة من كل القيم.

ودعت أسرة الرويشان وقبائل خولان الطيال، في بيان أصدره نيابة عنهم الشيخ محمد بن محمد الرويشان، جميع اليمنيين، وأقارب الشهداء والمصابين إلى التروي والصبر وضبط النفس حتى تظهر نتائج التحقيق الذي ستقوم به الأمم المتحدة قريبا، والذي سيتم بناء عليه التصرف.

وقال البيان إن أسرة الرويشان وقبائل خولان الطيال حريصة على تفويت الفرص على كل من لا خير فيهم لا لليمن ولا لأهلها من أي طرف كان.

كما واجه البيان الدعوات التحريضية التي نشرها المخلوع صالح وميليشيات الحوثي في محاولتهم لدمج أبناء القبائل في القتال ضد الشرعية.

يذكر أن هناك محاولة من المخلوع صالح لجر قبائل خولان إلى الحرب ضد الشرعية، لأن الحرب المقبلة بعد صرواح ستكون عند خولان للدخول إلى صنعاء. وخولان دائما على طرفي نقيض مع قبائل سنحان، مسقط رأس صالح.

وكان التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن قد نفى تنفيذ أي طلعات جوية في مكان التفجير الذي وقع في صنعاء، داعيا إلى التفكير بأسباب أخرى تقف وراء التفجير.

وأعربت قيادة التحالف عن عزائها ومواساتها لأسر الضحايا والمصابين في الحادثة المؤسفة والمؤلمة التي وقعت في صنعاء السبت جراء الأعمال القتالية الدائرة منذ استيلاء الانقلابيين على السلطة هناك في سبتمبر 2014.

كما أكدت قيادة التحالف أن لدى قواتها تعليمات واضحة وصريحة بعدم استهداف المواقع المدنية، وبذل كافة ما يمكن بذله من جهد لتجنيب المدنيين المخاطر.

وكانت قيادة التحالف قد ذكرت أنه سيتم إجراء تحقيق بشكل فوري من قيادة قوات التحالف وبمشاركة خبراء من الولايات المتحدة الأميركية، والذين تمت الاستعانة بهم في تحقيقات سابقة، وسوف يتم تزويد فريق التحقيق بما لدى قوات التحالف من بيانات ومعلومات تتعلق بالعمليات العسكرية المنفذة في ذلك اليوم وفي منطقة الحادث والمناطق المحيطة بها، وستعلن النتائج فور انتهاء التحقيق.

وقد سقط العشرات بين قتيل وجريح من القادة العسكريين والسياسيين لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح جراء انفجار وقع في إحدى أكبر الصالات في العاصمة اليمنية صنعاء، يوم السبت.

وأشارت مصادر إلى أن عدد القتلى تجاوز الثمانين قتيلا، من بينهم عبدالقادر هلال أمين العاصمة صنعاء والقيادي في حزب المخلوع، إضافة للقيادي الحوثي مبارك المشن الزايدي عضو المكتب السياسي للانقلابيين، إضافة إلى عدد كبير من مرافقي القيادات الانقلابية.

وأكدت مصادر يمنية أن التفجير الذي وقع في مجلس العزاء ناتج عن تصفية حسابات داخلية بين المتحالفين على إثر المجلس السياسي الجديد.

قوات الوفاق تعلن قرب حسم معارك سرت

عناصر من قوات الوفاق في سرت

طرابلس – «وكالات»: أعلنت القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية قرب حسم المعارك الدائرة في سرت لصالحها، بعد أن اخترقت أمس الأحد آخر جيب لمسلحي تنظيم الدولة في سرت حيث تدور هناك معارك منذ خمسة أشهر.

وقال المتحدث باسم القوات الموالية للحكومة محمد القصري إنها «تسللت إلى الجيب الذي تحصن به آخر مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، وعزلوهم إلى مجموعتين، وبات بإمكان قواتنا التقدم بسهولة أكثر، واعتقد أن نهاية المعركة باتت وشيكة.. إنها مسألة أيام».

وجاء التقدم في شارعين بالحي السكني الثالث في سرت في أعقاب تقدم مماثل السبت عندما استولت القوات الحكومية على شارعين آخرين، حيث يستخدم مقاتلو تنظيم الدولة الحي السكني كمخبأ لهم. ويستولون حاليا على قطاع سكني يقل طوله على كيلومتر واحد بسرت المعقل السابق لهم.

وقال قادة مصراتة إن عناصر التنظيم يتمسكون بحي المنارة الذي إذا خسروه فسيصبحون مكشوفين ومعرضين للهزيمة بالمدينة التي كانت يوما ما قاعدتهم الأساسية خارج الأراضي التي يسيطرون عليها في العراق وسوريا.

وشنت الولايات المتحدة أمس ما لا يقل عن تسع غارات جوية على المدينة، مما أسفر عن مقتل اثنين من المسلحين.

ونقلت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أمس الأحد عن الجيش الإيطالي القول إن الولايات المتحدة «زادت بشكل كبير غاراتها الجوية على معقل تنظيم الدولة في مدينة سرت».

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أن القوات الأميركية لم تزد فقط عدد الهجمات، ولكن زادت أيضا الدقة التي تنفذ بها باستخدام طائرات وطائرات بدون طيار من قاعدة سيجونيلا الجوية في صقلية وقواعد أخرى في منطقة المتوسط.

وقالت أيضا «كان هناك تباطؤ بعد أن تم التعامل مع أهم الأهداف، ولكن الآن تقلصت مساحة منطقة الهدف إلى أكثر قليلا من كيلومتر مربع، والطائرات والمروحيات الأميركية تهاجم أيضا مجموعات صغيرة من الإرهابيين».

وتتقدم القوات التي تؤيدها الأمم المتحدة وتدعمها ضربات جوية أميركية لإكمال حملة مستمرة منذ خمسة أشهر. وعلى مدى الأيام القليلة الماضية، توغلت قوات بقيادة ألوية من مصراتة بالحي الثالث في سرت وفكك القصف الجوي المكثف ونيران الدبابات ببطء مواقع قناصة التنظيم.

وبدأت القوات الموالية لحكومة الوفاق -المعترف بها دوليا والمدعومة بغارات جوية أميركية- يوم 12 مايو الماضي حملتها العسكرية على الجهاديين في سرت.

وتتكون هذه القوات أساسا من مجموعات مسلحة من مصراتة (غرب) تمكنت من استعادة معظم مناطق مدينة سرت الواقعة على بعد 450 كلم شرقي العاصمة طرابلس، بعد معارك أوقعت أكثر من 550 قتيلا ونحو ثلاثة آلاف جريح بين القوات الموالية للحكومة، بينما لا تعرف حصيلة القتلى والإصابات بين مسلحي تنظيم الدولة.

وتمثل خسارة سرت ضربة كبرى لتنظيم الدولة، إذ تحرمه من المدينة الوحيدة التي كانت تسيطر عليها في شمال أفريقيا، كما وضع التنظيم في موقف الدفاع ضد حملات تدعمها الولايات المتحدة بالعراق وسوريا.

قتلى للجيش والحشد بالأنبار وغارات للتحالف بالمدينة

العبادي: لن نسمح لتركيا بالمشاركة بمعركة الموصل

حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: قتل 16 من الجيش العراقي والحشد العشائري وأصيب 12 آخرون بانفجار عبوات ناسفة في جزيرة الرمادي بمحافظة الأنبار غرب بغداد، بينما قتل 21 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في غارات للتحالف الدولي في الموصل شمال العراق، وقتل ستة وأصيب 21 بتفجير في بغداد.

وقالت مصادر عسكرية عراقية إن التفجير وقع أثناء تفكيك عبوات ناسفة من قبل أفراد الهندسة العسكرية بالفرقة العاشرة، زرعها تنظيم الدولة في الأنفاق والمنازل قبل انسحابه من جزيرة الرمادي.

وأضافت المصادر ذاتها أن التنظيم فجر معظم بيوت ومضايف قادة الحشد العشائري في مناطق البوعلي الجاسم والبوذياب والبوعساف بجزيرة الرمادي، قبل انسحابه من المنطقة بعد معارك عنيفة مع القوات الأمنية العراقية والحشد العشائري، سيطرت بعدها هذه القوات على الجزيرة بالكامل.

وفي محافظة نينوى شمال العراق، قال مصدر أمني عراقي إن طائرات التحالف الدولي قتلت 21 من عناصر تنظيم الدولة اليوم في حي التأميم بمدينة الموصل، كما دمرت أكبر مواقعه لصناعة المتفجرات في الحي ذاته.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر أمني رفض ذكر اسمه، أن القصف أعقبته سلسلة انفجارات كبيرة سمع دويها في أنحاء الموصل، واستمر تصاعد أعمدة الدخان والسنة اللهب عدة ساعات.

وفي العاصمة بغداد قتل ستة وأصيب 12 آخرون في تفجير بحزام ناسف استهدف موكبا شيعيا في حي بغداد الجديدة شرق بغداد، تبناه تنظيم الدولة في بيان على موقع

من جانب آخر قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إنه لن يسمح للقوات التركية بالمشاركة في معركة استعادة الموصل من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، بينما طالبت أنقرة بالحفاظ على البنية الديموغرافية في المدينة بعد استعادتها من التنظيم.

وأعرب العبادي في مؤتمر صحافي بمدينة كربلاء (جنوب بغداد) الأحد عن استغرابه من إصرار تركيا على وجود قواتها على الأراضي العراقية، مشيرا إلى أنها لم تشترك في التخطيط والإعداد للمعركة، ووجود قواتها يعرقل الحرب ضد تنظيم الدولة.

وأكد العبادي أن هدف القيادة التركية مرتبط بمشروع داخلي الغرض منه إشغال الجيش التركي بمعارك خارج حدود بلاده.

وشدد على أن معركة استعادة الموصل لن تشارك فيها قوات أجنبية، وسيقتصر دور التحالف الدولي على التدريب وتقديم المشورة والدعم اللوجستي وتوفير الغطاء الجوي للقوات العراقية، وجدد التمسك بمشاركة الحشد الشعبي في المعركة.

وفي المقابل، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن بلاده تدعم خطة الولايات المتحدة والحكومة العراقية لتطهير الموصل من تنظيم الدولة، لكنه حذر في الوقت ذاته من أن إحداث أي تغيير في البنية الديموغرافية لأهالي المدينة بعد استعادتها من قبضة تنظيم الدولة سيفتح بابا لحرب داخلية جديدة.

وأشار يلدرم في تصريح مقتضب للصحافيين بعد لقائه نوابا برلمانيين في إسطنبول إلى أن الجنود الأتراك في مخيم بعشيقة (شمال العراق) يردون بالشكل المناسب على الهجمات التي يشنها تنظيم الدولة على المخيم، ويدربون العناصر المحلية لمواجهته.

تأتي هذه التصريحات على خلفية تصاعد التوتر بين العراق وتركيا مع تزايد التوقعات بشأن هجوم لاستعادة الموصل.

ونقطة الخلاف الرئيسية بين الجانبين هي وجود قوات تركية في معسكر بعشيقة تدرب مقاتلين من السنة ووحدات من قوات البشمركة الكردية تريد أنقرة أن يقوموا بدور في معركة الموصل.

وصوّت البرلمان التركي الأسبوع الماضي لصالح مد انتشار ما يقدر بالفي جندي في شمال العراق لمدة عام لقتال «التنظيمات الإرهابية»، في إشارة إلى المسلحين الأكراد وتنظيم الدولة.

ويندد العراق بالتصويت، ويحذر العبادي من أن تركيا تخاطر بإشعال حرب إقليمية، وطلبت حكومته عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمناقشة الأمر.